

واقع التكنولوجيا المالية في الجزائر.

1- مختبر التكنولوجيا المالية (Finlab):

في 25 فبراير 2020 نظمت لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة COSOB *ورشة عمل لإطلاق المختبر المالي "Algeria FinLab"

وتم توقيع عقد تأسيس لأول مختبر FinLab في المركز المالي بالجزائر العاصمة تحت اسم "GIE-Algeria FinLab"، وتم هذا العقد بين "Cosob" والاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين (UAR) على هامش الندوة السادسة للهيئة العلمية، والهدف المسطر لمختبر FinLab هو إنشاء نظام بيئي حول الشركات الناشئة التي تنشط في مجال تقنيات خدمات التمويل، وأكد رئيس شركة Cosob أن هذا المختبر سينشط في كافة مجالات التمويل، ليشكل "مُسَرَّعًا" للابتكار في القطاع المالي والغرض من ذلك هو تنويع الجهات الفاعلة في التمويل الجزائري من أجل دعم رقمنة التمويل الجزائري وتعزيز التقنيات الجديدة التي يتم تطويرها مثل Blockchain والذكاء الاصطناعي.

حيث تقوم استراتيجية النظام البيئي على توفير:

- ✓ الأدوات: يعني توفير إطار عمل استباقي تنظيمي تقني وظيفي وقانوني؛
- ✓ المؤسسة: تمكين مختلف الجهات الفاعلة من الحصول على أدوات السوق والالتزام بها بشدة؛
- ✓ نظام DZ Business Fintech البيئي: خلق مكان ديناميكي ينتج الخدمات ويعزز قيمة الفاعلين.

2- برنامج تحدي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في الجزائر:

تم استحداث هذا البرنامج سنة 2018 ويعد من أكبر البرامج والوحيد في الساحة الجزائرية الذي يخلق فرصا لهذا النوع من الشركات الناشئة التي تنشط في مجال التكنولوجيا المالية للالتقاء بها وحل المشكلات التي تواجهها من خلال خلق ابتكار الغد، وهو برنامج شامل بامتياز حيث يعمل على انضاج المشاريع المبتكرة من خلال برامج التدريب المتخصصة وجعل أصحاب المشاريع على اتصال مع المستثمرين المحتملين، ومن بين المواضيع الهامة التي احتضنتها الطبعة الخامسة لبرنامج تحدي شركات التكنولوجيا المالية الناشئة لسنة 2023 نجد التكنولوجيا المالية والتقنيات التي تم تطويرها لتحسين الخدمات المالية وتمكين الشمول المالي بشكل أفضل.

ويركز برنامج تحدي الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على ثلاثة قطاعات رئيسية للتكنولوجيا المالية هي: التكنولوجيا المالية Fintech، تكنولوجيا التأمين Insurtech، التكنولوجيا التنظيمية Regtech، والجدول الموالي يوضح التقنيات والمواضيع الرئيسية التي يركز عليها في كل قطاع:

الجدول رقم(61): القطاعات الرئيسية في برنامج تحدي الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

تكنولوجيا التأمين	التكنولوجيا المالية	التكنولوجيا التنظيمية
-نظام عمل على كشف الاحتيال من خلال التعرف على الصور. -تطبيق الهاتف المحمول يمكن الأفراد من إعلان مطالبهم. -حلول التأمين الذكية.	-منصات للدفع. -إدارة النقد. -رقمنة الخدمات المالية. - منصة تحديد المواقع الجغرافية لأجهزة الصراف الآلي.	- إدارة مخاطر محددة. -إدارة ومراقبة المعاملات. -تقنية تعرف على عميلك KYC -رقمنة توقيع العقود مع التجار.

* هي سلطة ضبط السوق المالي.

-تطوير المحافظ الإلكترونية.	
-----------------------------	--

المصدر: الموقع الرسمي لبرنامج تحدي الشركات الناشئة في الجزائر.

3-شركات التكنولوجيا المالية في الجزائر:

1-3-شركة UbexPay: هو أول بنك إلكتروني في الجزائر يستخدم أحدث التقنيات في عالم المال قائم على نظام دفع عبر الأنترنت يدير أموال المتعاملين بشكل موثوق وآمن مع الحفاظ على سرية بياناتهم، حيث يسمح باستخدام الميزات الحديثة عند إرسال الأموال واستلامها بسهولة عبر الأنترنت من خلال الهاتف الذكي أو الكمبيوتر، كما يسمح بإجراء المعاملات المالية براحة تامة مع ضمان الحماية من جميع أنواع الاحتيال، وتوفر UbexPay لعملائها دعمًا عبر الأنترنت على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

صنفت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة البنك الإلكتروني أو UbexPay في المرتبة الأولى على المستوى الوطني في Fintech في حدث ORAN DISRUPT، وتوفر الشركة مجموعة من الخدمات تتمثل في:

- ✓ **الدفع عبر الهاتف المحمول:** حيث يمكن للعميل استقبال أمواله عبر رمز الاستجابة السريع أو من خلال تقريب هاتفه بمستعمل آخر للدفع في المتاجر والمحلات، كما يسمح باستقبال رسائل نصية لكل معاملة يقوم بها، سواء كانت متعلقة بتلقي أموال أو لتأكيد التحويلات عبر رقم الهاتف المحمول؛
- ✓ **حساب متعدد العملات:** بإمكان العميل فتح حساب عادي أو حساب تجاري يدعم معظم عملات دول العالم لإرسال أو استقبال الأموال؛
- ✓ **شحن وسحب الأموال:** يستطيع العملاء سحب أو شحن أموالهم في حسابهم البنكي من خلال بطاقات المصارف المحلية أو العالمية أو من خلال الهاتف؛
- ✓ **الحماية ونظام الأمان:** يوفر المصرف ميزة الدفع الإلكتروني بنظام حماية متوافق مع المعايير الدولية، إضافة إلى نظام البصمة والتعرف على الوجه؛
- ✓ **ضمانات الشراء:** في حالة ضياع أموال العملاء أثناء الشراء عبر الأنترنت يضمن المصرف لهم إعادة المبلغ مرتين أي ضعف الأموال المفقودة؛
- ✓ **الحصول على بطاقة مجانية دائمة بدون رسوم:** يتيح المصرف إنشاء حساب مصرفي والاستفادة من بطاقات الدفع الإلكترونية متعددة العملات، التي يتم إنشاؤها تلقائيًا ومجانًا وبدون رسوم إدارية أو رسوم سنوية، مع إمكانية ربطها بالتجارة الإلكترونية والتمتع بالخدمات المصرفية الإلكترونية المتاحة في معظم الدول، كما توفر خدمات للتجار والحرفيين حيث يمكنهم ربط حسابهم مع متجرهم الإلكتروني والتمتع بأحدث تقنيات التكنولوجيا المالية لمصدري الخدمات الرقمية.

في الأخير إن طرق سحب وإيداع الأموال في UbexPay يتم عن طريق: Bnp ،BNA ،CCP CNEP Bank ،Transfer ،PayPal Ban ،Master Card ،Blokchain ،Visa card ،flexy djeezy،ParisBas

2-3-شركة Amentech: إن Amentech هي شركة ناشئة متخصصة في الرقمنة والحلول الرقمية لقطاع التأمين، تقوم على تقديم المساعدة لشركات التأمين لتبني أحدث التقنيات من أجل تحسين العمليات الداخلية اليومية أو تقديم خدمات ومنتجات جديدة،¹ حيث تسعى إلى تحديد أي مشكلة في قطاع التأمين وإيجاد حلول مبتكرة لها بأحدث التقنيات وبالتالي تسهيل الخدمات المقدمة، مع خلق قيمة مضافة لشركات التأمين، وقد

¹ - الموقع الرسمي لشركة أمانتك على لينكد إن:

أقامت الشركة شراكة مع صندوق الاستثمار العام الجزائري المتخصص في الشركات الناشئة، وحازت في مسابقة شركات التكنولوجيا المالية الناشئة التي أقيمت سنة 2021 على جائزة أفضل تكنولوجيا في مجال التأمين² Insurtech

3-3- شركة التمويل الرقمي dzpay digital:

3-3-1- التعريف بالشركة وأهدافها: شركة التمويل الرقمي هي شركة جزائرية تابعة لمجموعة التدقيق والاستشارات غرانت تورنتون الجزائر المتخصصة في تنفيذ الحلول الرقمية والمالية المبتكرة، لديها خبرة كبيرة في مجال تقديم الاستشارات ودعم المصارف لأكثر من عقد من الزمن، ومن أجل تطوير خدماتها التكنولوجية قامت بشراكة مع قادة العالم للحلول المصرفية الرقمية والتي تم نشرها بالفعل في العديد من بيئات الخدمات المصرفية العالمية، وتهدف إلى:

- ✓ تطوير بيئة ملائمة للخدمات المالية الرقمية في الجزائر؛
- ✓ استخدام تكنولوجيات مالية جديدة مبتكرة لتمكين المصارف من تعزيز نهج الإدماج المالي من خلال تقديم خدمات مالية رقمية آمنة (24/24 و 7/7)؛
- ✓ دعم المصارف للحصول على التدفقات المالية والسيولة المتداولة بشكل أفضل خارج المجال المصرفي.

3-3-2: المنصات التي تقدم شركة dzpay digital من خلالها خدماتها:

تقدم الشركة خدماتها عبر منصتين هما:

3-3-1- منصة NETinfo للخدمات المصرفية الرقمية: وتهتم هذه المنصة بـ:

- ✓ **التركيز على المستهلك:** تركز منصة NETinfo للخدمات المصرفية الرقمية على المستهلك، وتوفر وظائف شاملة وجاهزة لتلبية الاحتياجات المصرفية الرقمية للمؤسسات المالية التي يقودها المستهلك في جميع نقاط الاتصال الرقمية؛
- ✓ **عرض لوحة المعلومات 360:** يمكن للعملاء الاطلاع على وضعهم المالي والإبلاغ الكامل عن حساباتهم وتخصيص خدماتهم المصرفية عبر الأنترنت بناء على الطريقة التي يرغبون بها وذلك من خلال، عرض حساباتهم الشخصية ومنتجات الاستثمار والتأمين الخاصة بهم، أو عرض حسابات الشركة أو الموقعين الذين لديهم حق الوصول إليها، أو إدارة الحسابات والمعاملات وعناصر واجهة المستخدم المرتبطة بها، أو إدارة ملف التعريف الخاص بهم؛
- ✓ **التحويلات والمدفوعات:** لتسهيل كل أنواع تحويلات الأموال والمدفوعات من قنوات متعددة سواء كانت بين حسابات خاصة، أو تحويلات إلى المصارف المحلية أو الدولية أو كانت هذه الأموال تبرعات أو ضرائب يجب أن تدفع.

3-3-2- منصة الخدمات المصرفية المفتوحة لـ NETinfo: تقوم بتمكين المصارف والمؤسسات المالية من فتح بيانات العملاء الخاصة بهم، وخدمات أخرى لجهات خارجية معتمدة، وبوسع المصارف والمؤسسات المالية أن تعمل على تطوير الخدمات المصرفية كمنصة (Baap)، وتمكينها من تقديم الخدمات المصرفية لعملائها من الشركات وشركات البيع بالتجزئة.

²- الموقع الرسمي لشركة Amentech : <https://amentech.dz>.

3-5-شركة BEYN: تتمثل مهمة BEYN في تعزيز أداء المصارف والمؤسسات المالية من خلال إثراء العلاقة مع عملائها وتقليل تكاليف معالجة المعاملات وذلك من خلال التحول الرقمي، حيث تلتزم بتقديم حلول رقمية مبتكرة وقوية وقابلة للتطوير في وقت قصير، وبالتالي استعادة العملاء بشكل كامل من الإمكانيات الكاملة للرقمنة.

تم اختيار BEYN كواحدة من أفضل 10 مزودي حلول مصرفية رقمية من قبل Banking CIO Outlook في عام 2020، وتوفر الشركة حلول الدفع التالية:

3-5--SUREA: هي عبارة عن منصة دفع عبر الأنترنت، تتيح للتجار الإلكترونيين زيادة مبيعاتهم بفضل حل سهل الاستخدام وسلس وآمن بالإضافة إلى تسريع الدفع الرقمي، وتتميز الخدمة بتقديمها لواجهة برمجة تطبيقات الدفع، الخصومات والعروض الترويجية، استرداد النقود، أداة الإبلاغ، وحدة مكافحة الاحتيال، إدارة المبالغ المستردة مع تسوية بنكية للفواتير المدفوعة، خدمة الدفع P2P ؛

3-5--KANTARA: هو حل مصرفي رقمي معياري وآمن للشركات يسمح بإدارة أموالهم النقدية بطريقة محسنة ومتعددة؛

3-5--MANARA: المنارة هي أداة لإدارة الأعمال الخاصة بالعملاء حيث يسمح بمراقبة أنشطتهم اليومية وتحسينها، وذلك بفضل لوحة معلومات مفصلة وشخصية لرؤية بـ 360 درجة؛

3-5--NAZRA: تسمح للمتعاملين باستخدام البيانات التي يقومون بمعالجتها، وتحسين أدائهم واستغلال بياناتهم بسرعة وكفاءة، حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات تكتيكية أو استراتيجية مناسبة.

3-6-شركة EWA PAY هذه الشركة عملت على ابتكار تطبيق جزائري مئة بالمئة تم تطويره من طرف جزائريين بدعم من خبراء دوليين مقيمين في المملكة المتحدة وسويسرا وماليزيا، يسمح بالدفع داخل المتجر وعبر الأنترنت، والتطبيق متاح لحاملي البطاقات المصرفية وأصحاب الحسابات، ولكن أيضاً للأفراد والشركات خارج النظام المصرفي بعمولة صفرية على المدفوعات، وهو أمر غير شائع على الإطلاق في الجزائر.

3-7-شريكي CHRIKY إن Chriky هي عبارة عن منصة للتمويل الجماعي تتكيف مع السوق واللوائح وثقافة ريادة الأعمال في الجزائر، يستجيب Chriky للطلب المتزايد على الأموال من أجل الاستثمار وخلق الأعمال التجارية، والغرض هو تخفيف الضغط على المصارف ومؤسسات التمويل التقليدية الأخرى، ويفتح المجال أمام الجزائريين العاديين للاستثمار في المشاريع الواعدة والمسؤولة التي تخلق الثروة مع تنمية أموالهم.

3-8-منصة NINVESTI: تم إطلاق أول منصة تمويل تشاركي (تمويل جماعي) في الجزائر تحت اسم "Ninvesti" وقد صممت هذه المنصة على شكل تطبيق وموقع إلكتروني مخصص للجزائريين، بدأت هذه المنصة العمل من خلال مبادرة أطلقها مجموعة من رجال الأعمال فرنسيين وجزائريين يترأسها رجل الأعمال الجزائري ناظم سيني، مهمتها الأساسية أن تكون همزة وصل بين رجال الأعمال والشباب الراغبين في الاستثمار في مشاريع مبتكرة.

3-9-منصة خيماء KHEYMA: منصة Kheyma عبارة عن منصة تمويل جماعي تركز على دول المغرب العربي، حيث تسمح بتمويل المشاريع في الجزائر وتونس والمغرب لتحقيق التنمية، كما تسمح بتمويل المشاريع الخيرية وتمويل المشاريع الفنية والثقافية، والحصول على حصص في الشركات الناشئة والمشاريع الاقتصادية.

4- التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية في الجزائر

مصرف السلام الجزائر: لقد كان مصرف السلام الجزائر من بين المشاركين في الطبعة الثانية لصالون الرقمنة والتكنولوجيا "ديجيتاك" الذي أقيم بمركز المؤتمرات الدولي -عبد اللطيف رحال- من 16 إلى 18 أكتوبر 2021، حيث يهدف المصرف من خلال مشاركته في هذا الصالون إلى عرض خدماته الرقمية المبتكرة كخدمة المصرف عن بعد "السلام مباشر" وتطبيق الموبايل "ماي سلام" ومنتج "إ-تيسير" للبيع بالتقسيط عبر المنصات الإلكترونية للشركاء المعتمدين.³

1-2-1- تطبيق السلام سمارت بنكنغ: يتيح التطبيق للمتعاملين مع مصرف السلام الاطلاع على آخر عملياتهم والكشف عن أرصدتهم، بالإضافة إلى تحويل العملات ومحاكاة التمويل.⁴

1-2-2- السلام مباشر: هي الأخرى من الخدمات الرقمية التي تتم عن بعد من خلال الموقع الإلكتروني، تتيح توفير الخدمات للأفراد والشركات المتعلقة بحساباتهم المصرفية عبر حزمة بريميم وحزمة غولد.⁵

1-2-3- منصة إ-تيسير للبيع بالتقسيط: منصة إ-تيسير هي فضاء رقمي يوفر للعملاء خدمات إقتناء أجهزة كهربائية منزلية أو أثاث منزلي أو غيرها، عن طريق تقديم طلبات مشترياتهم عبر الأنترنت، وتسديدها بالتقسيط وفق أحكام الشريعة من دون دفع أي مبلغ أولي، وذلك عبر المنصات الرقمية للشركاء المعتمدين لدى المصرف "سافيتام" www.savitem.dz و"ديار دزائر" www.diardzair.dz و"تقسيط" www.taksit.dz.

1-2-4- خدمة الدفع عبر المسح ويمباي لمصرف السلام:⁶ يمكن للعملاء تسديد المشتريات عبر الهاتف الذكي عن طريق مسح رمز QR، كما يمكنهم طلب أو تحويل الأموال بسرعة إلى أفراد عائلاتهم المشتركين في ويمباي، من خلال اختيار رقم هاتف أحدهم في قائمة جهات الاتصال، ثم القيام بإدخال المبلغ وتأدية العملية عبر إدخال الرمز السري، كما يوفر كذلك تطبيق "ويمباي لمصرف السلام" الخدمات التالية:

- ✓ الكشف عن الرصيد وسجل العمليات البنكية الجارية؛
- ✓ تسديد المستحقات بمجرد لمسة على مستوى صندوق المتجر؛
- ✓ التحويل بين الحسابات لمستخدمي "ويمباي لمصرف السلام"؛
- ✓ إدارة الميزانية (المدخلات والمصاريف)؛
- ✓ تلقي تأكيد للدفع في الوقت الفعلي على الهاتف الذكي.

5= البنك الوطني الجزائري BNA:

أعلن البنك الوطني الجزائري في إطار اتخاذه استراتيجية تبني التكنولوجيا المالية عن العديد من الخدمات الرقمية تتمثل أساسا في:

1-2-1-2- الدفع بدون تلامس WIMPAY-BNA:⁷ هي خدمة للدفع بدون تلامس تعتمد على تصوير أو مسح رمز الاستجابة السريعة، يمكن تحميلها مجاّنا من Play Store و App Store، وهي خدمة بنكية يعرضها حصريا البنك الوطني الجزائري على زبائنه من فئة الأفراد، المهنيين والمؤسسات.

³ الموقع الرسمي لمصرف السلام: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/news/detail-35-164.html>.

⁴ الموقع الرسمي لمصرف السلام متاح على: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-7.html>.

⁵ الموقع الرسمي لمصرف السلام متاح على: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-7.html>.

⁶ الموقع الرسمي لمصرف السلام: متاح على الموقع التالي: <https://www.alsalamalgeria.com/ar/produits/detail-312-48.html>.

⁷ الموقع الرسمي للبنك الوطني الجزائري BNA: <https://www.bna.dz/ar/wimpay-bna>.

هذه الخدمة موجهة للزبائن المشتركين في خدمة "البنك عن بُعد" أو في خدمة "حزمة الدفع بدون تلامس" أو حاملي بطاقات CIB البنكية ومستخدمي خدمة رسائل الرقم السري المتغير (الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني)، توفر هذه الخدمة أو يسمح هذا التطبيق بـ:

- ✓ إجراء عمليات الدفع عن طريق رموز الاستجابة السريعة QR-code؛
- ✓ إجراء عمليات التحويل لمستخدمي WIMPAY-BNA؛
- ✓ طلب الأموال من مستخدم آخر لخدمة WIMPAY-BNA؛
- ✓ تسير الميزانية؛
- ✓ الاطلاع على الرصيد؛
- ✓ الاطلاع على كشف العمليات المنجزة؛
- ✓ القيام بمعاملات دفع المشتريات وفواتير العملاء لدى (سونلغاز، سيال، الوكالة الوطنية لتطوير السكن وتحسينه عدل... الخ).

2-2-1-2- منصة الخدمات البنكية الإلكترونية: تتيح هذه المنصة للعملاء البقاء على اتصال دائم بحساباتهم المصرفية، ويمكنولوج إلى هذه الخدمة 24 ساعة/24 و 7 أيام/7 عبر منصة <https://ebanking.bna.dz/custmer/>، أو عن طريق تطبيق BN@tic.

2-2-1-3- الوكالة الرقمية: وضع البنك الوطني الجزائري تحت تصرف عملائه وكالات رقمية ذاتية العمل أي أنها لا تتوفر على عمال، مهمتها تسهيل العملات والمعاملات المصرفية للعملاء وتوفير الخدمات المصرفية من دفع أو سحب أو تحويل للأموال وغيرها من الخدمات على مدار الساعة وعلى مدار اليوم، كما أن هذه الوكالات الرقمية مزودة بتقنية التواصل المرئي مع العملاء.

تحديات اعتماد التكنولوجيا المالية في الجزائر:

من خلال الاطلاع على واقع التكنولوجيا المالية في الجزائر وقراءتنا لمختلف المراجع التي تناولت الموضوع بالدراسة، تكونت لدينا فكرة عامة عن مختلف التحديات التي يمكن أن تقف أمام رغبة الجزائر في مواكبة تطورات التكنولوجيا وتبني مختلف تقنياتها المالية، لذلك سيتم التحدث عن هذه التحديات بناء على ما ورد في بعض المراجع وانطلاقاً مما تكون لدينا من معارف شخصية حول هذا الموضوع.

1-1-التحديات القانونية: من أهم التحديات القانونية التي تواجه التكنولوجيا المالية في الجزائر هي القوانين واللوائح القديمة التي لا تتماشى مع متطلبات إدماج التقنيات الحديثة، وتأسيس الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية في الجزائر، وذلك قد يكون حائلاً دون تبني سريع وسلس للتقنيات الجديدة، حيث أن القوانين المالية والبنكية في الجزائر قديمة وغير متوافقة مع ما وصلت إليه التكنولوجيا المالية الحديثة من تطور، بالإضافة إلى التحديات المرتبطة بتنفيذ هذه القوانين واللوائح بشكل فعال، كما أن أغلب القوانين التي سنت لتكون كأول خطوة في طريق اعتماد التكنولوجيا المالية مازالت حبرا على ورق، والتواريخ المحددة لتنفيذها على أرض الواقع كثيراً ما كانت تؤجل.

1-2-التحديات البيئية: يمكن إجمال التحديات البيئية التي تواجهها الجزائر في سبيل اعتماد التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

✓ **ضعف البنية التحتية التقنية:** يعتبر تطوير البنية التحتية التقنية لدعم التكنولوجيا المالية واحدة من أهم التحديات التي تواجهها الجزائر لتطبيق تقنيات التكنولوجيا المالية، نظراً لوجود نقص في البنية التحتية التكنولوجية والتي تتطلب استثمارات كبيرة، فتخلف البنية التحتية يؤثر على قدرة المصارف والمؤسسات المالية على تطبيق التقنيات الحديثة مثل ضعف شبكات الأنترنت والبنية التحتية الرقمية؛

✓ **ضعف الأنترنت:** صعوبة الربط بشبكة الأنترنت وضعف هذه شبكة في بعض المناطق يمثل عقبة كبيرة أمام تبني التكنولوجيا المالية في الجزائر، خاصة للأفراد الذين ليس لديهم وسائل الوصول السهلة إلى الأنترنت، بالإضافة إلى ضرورة معالجة التحديات التي تواجه الأفراد ذوي الدخل المنخفض والمناطق النائية للوصول إلى هذه التقنيات وما يتولد عنها من ضغوط على الشركات لتقديم خدمات تكنولوجية مالية بأسعار منخفضة وميسرة تناسب المستوى المعيشي للمتعاملين؛

✓ **موثوقية استقرار البنية التحتية التقنية:** توفير بنية تحتية تقنية موثوقة ومستقرة هو تحدي مهم لضمان تشغيل سلس للتكنولوجيا المالية دون توقفات غير متوقعة.

1-3-تحديات متعلقة بالنظام المصرفي: ويمكن أن تجمل هذه التحديات في النقاط التالية:

✓ **التحول الرقمي:** لا زالت الجزائر في مراحلها وخطواتها الأولى في تحويل المؤسسات المالية من أنظمة تقليدية إلى أنظمة رقمية، لذلك فإن تغيير أساليب العمل التقليدية في المؤسسات إلى الرقمية منها يتطلب استراتيجيات تحويلية محكمة ووقت طويل لتمكين ذلك على أرض الواقع، وبالتالي يمكن القول أن هذا التحول يمثل في حد ذاته تحدياً ثقافياً ومؤسسياً؛

✓ **التوعية والتعليم:** تواجه الجزائر نقص في التوعية والتعليم حول التكنولوجيا المالية وفوائدها، وهذا ما لمسه من خلال استعراضنا لواقع التكنولوجيا المالية في المصارف الجزائرية، حيث بالرغم من وجود بعض تطبيقات المدفوعات والتي وضعتها المصارف تحت تصرف العملاء إلا أن الملاحظ أنها غير منتشرة الاستعمال من قبل العملاء، فأكبر شريحة من العملاء ما زالت تعتمد على الشيكات أو البطاقات الائتمانية وأجهزة الصراف الآلي، وقد يترجم ذلك بنقص معرفتهم بها

وجهلهم بتوفرها أو جهلهم بمختلف استخداماتها أو عدم ثقتهم الكبيرة فيها، وهو ما يجعل من الصعب على الأفراد والمؤسسات الانتقال إلى استخدامها؛

✓ **الثقة والأمان:** يخشى بعض العملاء من قضايا الأمان والخصوصية عند استخدام التكنولوجيا المالية، وهذا يمكن أن يؤثر على مدى اعتمادها وتبنيها، حيث أن أغلب المتعاملين يفضلون التعامل بالخدمات التقليدية لاعتيادهم عليها وثقتهم فيها.

بالإضافة إلى تحديات أخرى مثل:

✓ **الانفتاح على التجارب الخارجية:** وذلك من خلال إقامة شراكات مع شركات التكنولوجيا المالية في الخارج للاستفادة من تجاربها وخبرتها، حيث أنه من المهم جدا توفير التدريب والتثقيف للموظفين والعاملين في المصارف والمؤسسات المالية حول التقنيات الجديدة وأهميتها؛

✓ **التكاليف والاستثمارات:** تطوير وتبني التكنولوجيا المالية يحتاج استثمارات كبيرة وموارد مالية كبيرة كما يتطلب وقتا طويلا؛

✓ **توفير بيئة حاضنة:** إن مجمل المبادرات التي قامت بها في هذا الصدد قد افتقرت لعنصر المرافقة لهذه المشاريع، حيث وفرت لها التمويل فقط، وبالتالي فقد وجدت هذه الشركات نفسها أمام مجموعة من التحديات، على عكس الشركات الناشئة في دول مجلس التعاون الخليجي مثلا والتي تتوفر على حاضنات مرافقة وداعمة لها، وكذلك وفرت لها بيئة تجريبية للتقنيات الجديدة قبل طرحها في الأسواق، وبالتالي مكنتها من تجنب العديد من التحديات التي يمكن أن تخلق لها مشاكل وعراقيل في مسار عملها، كما أن معظم الشركات الناشئة في الجزائر تفتقر لحملات إعلانية وتسويقية لمنتجاتها، وأغلب هذه الشركات غير معروف من قبل المتعاملين في الساحة الجزائرية.